

«قاعدة» لا نلمس هذا الجزء من الجسد

تعتبر [قاعدة](#) «لا نلمس هذا الجزء من الجسد» دليلا تم إعداده لمساعدة الآباء على أن يبينوا لأطفالهم ما هي الأماكن - في الجسد - التي لا يمكن أن يلمسها الآخرون، وكيف يمكن التصرف، ومن يمكن أن نطلب منه المساعدة. في ماذا تتمثل قاعدة «لا نلمس هذا الجزء من الجسد؟» إن الأمر بسيط: يجب عدم لمس الطفل من جانب الغير في الأجزاء من الجسد التي تكون غالبا مغطاة بملابس داخلية، ويتعين ألا نلمس الآخرين في هذه الأجزاء. وتساعد هذه القاعدة أيضا في أن نبين للأطفال بأن أجسادهم هي ملك لهم، وأن ثمة أسراراً جيدة وأخرى سيئة، كما أن هناك سلوكيات جيدة و أخرى سيئة يجب أن نعلم لأطفال أن أجسادهم ملك لهم، وأنه لا يمكن لأحد لمسها دون إذن منهم. ويمكن للتواصل بصراحة ومباشرة مع الأطفال، منذ الصغر، حول القضايا الجنسية و «الأجزاء الحساسة من الجسد» -من خلال استعمال الأسماء الحقيقية لتسمية الأعضاء التناسلية وباقي أطراف الجسد- أن يساعدهم على فهم ما هو الممنوع. ويحق للأطفال أن يرفضوا قبلة أو لمسة حتى من جانب شخص يحبونه. ويجب أن نعلم الأطفال أن يقولوا «لا» في الحين وبصراحة عند كل اتصال جسدي غير لائق، والخروج من الأوضاع الحرجة والالانفتاح على شخص بالغ يثقون فيه. ومن المهم أن نعلمهم أنه عليهم أن يكونوا ملحاحين و يتشبثوا بشكواهم حتى يجدوا من يأخذها مأخذ الجد.



